@ 442 @ تخريج هذه القراءة على وجه آخر وهو أن لا يكون ولي مضافاً إلى ياء متكلم بل هو اسم نكرة اسم إنّ والخبر ا وحذف من وليّ التنوين لالتقاء الساكنين كما حذف من قوله قل هو ا أحد وقوله ولا ذاكر ا إلا قليلاً والتقدير أنّ وليّاً حقّ وليّ ا الذي نزل الكتاب وجعل اسم إنّ نكرة والخبر معرفة في فصيح الكلام . قال الشاعر : % (وإن حراماً أن أسب مجاشعا % .

بآبائي الشمّ الكرام الخضارم .

. %)

وهذا توجيه لهذه القراءة سهل واختلف النقل عن الجحدري فنقل عنه صاحب كتاب اللوامح في شواذ القراءات إن وليّ بياء مكسورة مشدّدة وحذفت ياء المتكلم لما سكنت التقى ساكنان فحذفت ، كما تقول : إن صاحبي الرجل الذي تعلم ، ونقل عنه أبو عمرو الداني أنّ ولي ا بياء واحدة منصوبة مضافة إلى ا وذكرها الأخفش وأبو حاتم غير منصوبة وضعفها أبو حاتم وخرّج الأخفش وغيره هذه القراءة على أن يكون المراد جبريل ، قال الأخفش : فيصير الذي نزل الكتاب من صفة جبريل بدلالة قل نزله روح القدس ، وفي قراءة العامة من صفة ا تعالى انتهى ، يعني أن يكون خبر إن هو قوله الذي نزل الكتاب ، قال الأخفش : فأما وهو يتولى الصالحين فلا يكون إلا من الإخبار عن ا تعالى وتفسير هذه القراءة بأن المراد بها جبريل وإن احتملها لفظ الآية لا يناسب ما قبل هذه الآية ولا ما بعدها ويحتمل وجهين من الإعراب ولا يكون المعنى جبريل أحدهما أن يكون وليّ ا اسم إنّ والذي نزل الكتاب هو الخبر على تقدير حذف الضمير العائد على الموصول ، والموصول هو النبي صلى ا عليه وسلم) ، والتقدير أنّ ولي ا الشخص الذي نزل الكتاب عليه فحذف عليه وإن لم يكن فيه شرط جواز الحذف المقيس لكنه قد جاء نظيره في كلام العرب . قال الشاعر : % (وإن لساني شهدة يشتفى بها % .

وهو على من صبه ا علقم .

. %)

التقدير وهو على من صبه ا عليه علقم . وقال الآخر : % (فأصبح من أسماء قيس كقابض % .

.

على الماء لا يدري بما هو قابض .

.

. % (

التقدير بما هو قابض عليه ، وقال الآخر